

## الأزرية

[ 65 ] من أباد الابطال رعبا وطيشا \* ومن اقتاد بالحبال قريشا بعد ما طاول الجبال  
إباها وأنتحى كل موطن وطأته \* وثناها عن كل شأو وشأته واستباح العز الذي كلئته \*  
وأراها اليوم الذي ما رأته فلهذا ألقى إليه عصاها أدبرت حين شافهت عزمات \* نافذات وكم  
لها من سمات بوجوه كأهلها مظلمات \* ملات منهم الثرى ظلمات وبنورية الحسام جلاها فلك منه  
كم رماهم شهاب \* فأنثنوا عنه صاغرين وآبوا وأرادوا إطفاء نور فخابوا \* عسعسوا كالدجى  
ولكن أصابوا نيرات يجلوا الظلام ضحاها لبس الدين حلة من لدنه \* زين فيها وغيرها لم تزنه  
مذترأى نسج الهداية عنه \* أحكم □ صنعة الدين منه بفتى ألحمت يداها سداها ذو حسام صرف  
الردى يخشاه \* فالردى تابع الحد شباه فإذا قست بالقضاء قضاه \* لا تقس بأسه ببأس سواه  
إنما أفضل الطبأ أمضاها سيف حق به القضاء استظلا \* وإذا ظل في شباه استدلا كم اسى للكلمات  
سقما أعلا \* جس نبض الطلا فلم ير إلا مرهف الحد برأها فبراها

---